

العنوان:	الفن الإسلامي كمصدر ملهم للتكامل الجمالي والوظيفي في تصميم المعلقات الحائطية الزجاجية والنسجية
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	إبراهيم، شيماء سلامه
مؤلفين آخرين:	فهيم، أماني حمدي(م. مشارك)
المجلد/العدد:	7ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يوليو
الصفحات:	255 - 277
رقم MD:	923736
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المعلقات الزجاجية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/923736

الفن الإسلامي كمصدر ملهم للتكامل الجمالي والوظيفي في تصميم المعلقات الحائطية الزجاجية والنسجية

م.د/ شيماء سلامه إبراهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م.د/ أماني حمدي فهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث

يعد الفن الإسلامي من أكثر الفنون الزاخرة بعناصر تصميمية تعتمد على التبسيط والتجريد، وقد اهتم الفنان المسلم بالمعلقات الحائطية بشكل كبير حيث اعتمد على زخرفة جدرانه بالكتابات والزخارف النباتية والهندسية المتنوعة والمتداخلة باستخدام خامات متنوعة كالمسوجات والبلاطات الخزفية المغطاة بالطلاءات الزجاجية. وتعد المعلقات الحائطية واحدة من أهم العناصر المؤثرة في التصميم الداخلي المعاصر لما لها من أثر كبير في إثراء وتكامل الفراغ الداخلي من الناحية الجمالية والوظيفية؛ حيث تعمل على إضفاء لمسة جمالية يتحقق من خلالها العديد من الأغراض الوظيفية كتوفير الخصوصية وحجب جزء من الضوء والتأكيد على طابع وهوية المكان، والمعلقات الحائطية من المنسوجات تعتمد في مضمونها على جودة التصميم النسجي والتكامل الوظيفي للنسيج وعناصر تركيبه البنائي بالإضافة للعناصر الشكلية؛ حيث يتفاعل مع إعطاء القيم الجمالية والوظيفية، كما يعتبر الزجاج من أكثر الخامات التي تتميز بخصائص كيميائية وفيزيائية تميزه عن غيره؛ من حيث نعومة سطحه وبريقه ولمعانه وتعدد درجاته اللونية، ومع التطور العلمي والتكنولوجي تمكن الزجاج في اقتحام العديد من المجالات لما له من مظهر سطح يجذب المشاهد بالإضافة لصلادته وقوة تحمله، إلا أنه من الخامات التي يصعب دمجها بخامات أخرى. وعلى الرغم من التطور في صناعة كلا من المعلقات الحائطية النسجية والزجاجية إلا أنه ينقصها المزيد من التطوير والابتكار في الدمج بينهما لتحقيق القيم الجمالية والوظيفية المميزة، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث المتمثلة في الآتي:

مشكلة البحث :

- كيفية وضع أساسيات الدمج بين خامتي الزجاج والمنسوجات في تصميم المعلقات الحائطية بالاستفادة من عناصر الفن الإسلامي؟
- هل الدمج بين الزجاج والنسيج يزيد من القيمة الجمالية والوظيفية للمعلقات الحائطية؟

يهدف البحث إلى :

- استحداث صياغات نسجية زجاجية مبتكرة من الفن الإسلامي في تصميم المعلقات الحائطية لتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي لها.

Islamic Art as an inspiring source of aesthetic and functional integration among glass and fabrics in designing the wall hangings

Prof./Amani Hamdy Fahem

Prof./Shimaa Slamah Ibrahim

Keywords:

Islamic Art-Glass-Fabrics-Wall hangings

An Outline of the Research

Islamic art is considered as the most rich art in desining elements that depend on simplifying and facilitating.

The muslim artist was significantly interested in the wall hangings; he depended on decorating his walls by writings and the intergraded and diverse geometric and botanical ornaments using various materials such as fabrics and tiles that covered with enamel paint. The wall hanging is one of the important effective elements in the interior design because it has a significant effect in enriching and integration of interior emptiness in terms of the aesthetic and function. It gives an aesthetic touch resulting to achieve several functional purposes as providing the privacy, concealing a part of the light, and emphasizing on the impression and identity of the place. The wall hangings of fabrics depend in its conent on the fabric design quality, the functional integration of the fabric, and the elements of its structural composition, in addition to the formalism elements as they interact together in order to give aesthetic and functional values. Glass is considered one of the most distinguished materials by chemical and physical characteristics that discriminate it from others in terms of its surface smoothness, shininess, brightness, and variety of its color degrees. With the scientific and technological development, glass has been able to breakthrough several domains because its appearing surface attracts the viewer. In addition to its stiffness and its strength to bear, but it is a material that is difficult to be merged with other materials. Although the development in manufacturing both of the fabric wall hangings and the glass wall hangings, it misses more development and creativity. Herein the question of the research appeared represented in the following:

The Question of the Research:

How to merge between glass and fabrics materials in designing the wall hangings?

The Research purposes to:

Creation of innovative glass fabric formulations from Islamic art in designing the wall hangings.

مقدمة :

فن المعلقات النسجية أصبح من الفنون التطبيقية التي لها قيم فنية وجمالية عالية لما تقي به في استكمالات العمارة الداخلية، فلها دور فعال في استكمال الشكل النهائى للعمارة الداخلية. منذ عرف الإنسان طريقه إلى النسيج فقد دأب على تطوير المنتج والاستفادة من إمكانيات الخامات النسجية المحيطة به وظهرت أنماط نسجية هي استخدامات جديدة اعتبرت من مظاهر الرفاهية أو التفاخر أو التزيين إلا وهي تعليق المنسوج على الحوائط، وباستمرار ذلك الاتجاه وبالتعاقب الزمنى كان طبيعيا أن تكون قيمة المنسوج فى المستوى المحقق لتلك الأغراض فظهرت أنماط مختلفة من المنسوجات التى تعتمد على خامات فريدة وغالية الثمن، واستكمالا لتطور المعلقات الحائطية ظهرت المعلقات الحائطية الزجاجية والتي تميزت بجمال ورونق ومظهر سطح يميزها عن غيرها من الخامات وأصبحت من الأركان الأساسية فى تجميل وإثراء الفراغ الداخلى للعمارة، والفن الإسلامى يعد من أهم الفنون التي تزخر بالعناصر الفنية والمعمارية الملهمه للفنان، ومن هنا جاءت فكرة البحث المعتمدة على التداخل والتكامل بين النسيج والزجاج للاستفادة من الخصائص الجمالية لكل خامة فى تصميم واحد قابل للتنفيذ بأساليب إبداعية مبتكرة تصلح لغرض التعليق الحائطى ، مستخدما الزخارف الإسلامية فى الحقب الزمنية المختلفة لإثراء الفكر التصميمي وتصميم معلقات حائطية تحمل سمات وخصائص الفن الإسلامى بروح معاصرة تزيد من قيمة الفراغ المعماري وتؤكد على القيم الجمالية والوظيفية لمظهر سطح المعلق الحائطى بالدمج بين النسيج والزجاج.

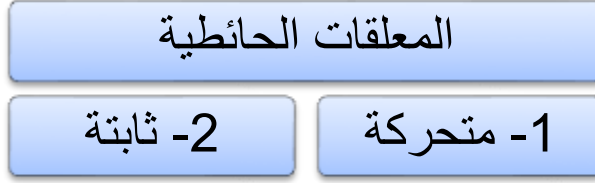
أولاً: ماهية المعلق الحائطى:

كلمة "معلق" كلمة شاملة يمكن أن تتسع لتضم كل ما يمكن تعليقه ماديا كان أو معنويا، ويتعدى التحديد اللفظى لمحاولة الوصول إلى أصل الاصطلاح يظهر نموذجا واضحا يعرفه العامة من المثقفون وهو " معلقات الكعبة " أو "المعلقات السبع" أو "المعلقات"، ويمكن القول بأن المعلقات تعتبر نمط فنى مركب يشمل الكيان المنسوج والعناصر الفنية المشكلة من خلاله أو عليه (كالأنماط التكوينية والأساليب التصميمية المتبعة فى إخراج التصميم، مع الطريقة المتبعة فى التنفيذ كذلك الأسلوب التقنى العام لها، وأخيرا وليس آخرا أسلوب التوظيف أو الاستخدام) وتشمل كل هذه الجزئيات تفاصيل دقيقة تشكل الهيكل العام للنمط البسيط الذى يشكل مع باقيتها النمط المركب.

ثانياً : أنواع المعلقات الحائطية :

المعلقات من مكملات الفراغ الداخلى للعمارة التي تجمع بين الوظيفة والفن لتحقيق المنفعة والجمال وتثري المكان ماديا ومعنويا من أجل تحقيق بيئة مناسبة،وتكامل من الناحية الوظيفية والجمالية ، فالمعلقات ليست أشياء إضافية بل هي وسيلة للتعبير عن شخصية الفرد وتضفي علماالفراغ طابعه

الشخصي الذي يتميز فيه، أو الطراز الفني المراد التأكيد عليه في البيئة الداخلية للمكان، ويمكن تقسيم المعلقات الحائطية لنوعين، شكل (1) يوضح أنواع المعلقات الحائطية.



شكل (1) أنواع المعلقات الحائطية.

1 - المعلقات الحائطية المتحركة:

(1-1) الستائر

معلق ذو هيئة مرنة في مساحات تسمح بالانسدال لتعلق فوق الجدران تحوى مضمونا مسجلا بمعالجة تشكيلية فنية، تلعب الستائر دورا هاما في الفراغ الداخلي، فهي تضيء على الفراغ لمسة جمالية علاوة على دورها الوظيفي من خلال استعمالها في توفير الخصوصية وحجب جزء من الضوء لتحديد الطابع العام والجو السائد داخل الفراغ، ووظائف الستائر كثيرة نذكر منها ما يلي:

1-1-1 **التحكم بالضوء:** فهي تحدد كمية الضوء الداخلة للفراغ حسب الرغبة دون عناء.

1-1-2 **العزل الحراري:** تساعد في تقليل فقدان الحرارة من الداخل إلى الخارج، فقد وجد أن النوافذ وحدها تسمح بنفاذ من 25-50% من الطاقة المتولدة في المنزل وتساعد أيضا على تقليل الأشعة الحرارية الداخلة للفراغ وبذلك تحد من إكتساب الفراغ للحرارة من الخارج إلى الداخل وتعزله

1-1-3 **القيم اللونية:** فالألوان القائمة تقلل من شدة الضوء وخصوصا عند استعمال الأقمشة السمكية في المناطق الحارة، واستعمال الأقمشة الشفافة ذات الألوان الفاتحة في المناطق الباردة للسماح لاشعة الشمس بالوصول إلى الفراغ.

1-1-4 **الخداع البصري:** عند تصميم فراغ ما لابد أن تواجهنا بعض المشاكل المعمارية، مثل إتساع الشبائيك وارتفاعها، فنرغب في تغطية هذه العيوب فتكون الستائر من الحلول لهذه المشاكل، فمثلا نجد النافذة الضيقة تكون أكثر إتساعا عند تعليق الستائر بمسافة أكثر من كلا الجانبين للنافذة وذلك بزيادة عمود الستارة الأفقي (الجسر الحامل) ومن ثم تثبيت شريط أو (كرنيش) في هذا الجزء مراعيًا وصول الستارة إلى سطح الأرض، أما النافذة الطويلة فيركب شريط عريض على الجزء العلوي من الستارة بحيث تلامس الجزء العلوي من إطار النافذة و تكون هذه الستارة قصيرة، كما يمكن استخدامها من خلال الوانها لعمل تنظيم لوني يعمل على إتزان التصميم.

1-1-5 عزل الصوت: تقوم الأقمشة وخصوصا السميقة منها بامتصاص الصوت بنسبة أكبر من الأقمشة الشفافة لأنها تساعد على تكسير موجات الصوت.

2- المعلقة الحائطية الثابتة:

المعلقة الحائطية الثابتة تنقسم لنوعين:

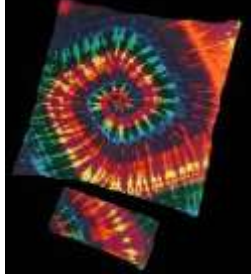
(1-2) النوع الأول: جمالي لتزيين الجدران كونها متوفرة بألوان وأشكال، كما أنها تظفي على الفراغ لمسة جمالية وراحة نفسية ويمكن أيضا توظيفها لتوفير الإنسجام والتناسق أو الإتزان في التصميم شريطة أن يتم إختيارها وتوظيفها بما يتلائم وتصميم الفراغ لتمنح الفراغ الداخلي مظهر الحدائة (اللوحات والصور).

(2-2) النوع الثاني: جمالي نفعي يعتمد بشكل أساسي على القيمة الجمالية مضافا إليه القيمة الوظيفية والمتمثلة في (المرايا- وحدات الإضاءة - الساعات).

ثالثا: المعلقة النسجية والمعلقة الزجاجية:

1- المعلقة النسجية:

عند استخدام المنسوج في غرض غير الملابس - وهي التعليق -تاتي هنا المعلقة النسجية الحائطية تلك الأقمشة ذات القيمة الفنية العالية التي تنتج بغرض استكمال العمارة الداخلية سواء أعدت لأغراض السكن أو لأي أغراض أخرى من أغراض الحياة العامة كدور العبادة أو غير ذلك.ولان المعلقة النسجية عملا فنياً خاضعاً لكل مقومات العمل الفني مع اختلاف أن لها صفة نفعية تتطلب تشكيلها بالأصباغ التي يجب أن تتلائم مع استخدامها الوظيفي خاصة إذا تم توظيفه كمعلق وكستار في نفس الوقت وبالتالي انتجت المعلقة النسجية بطرق مختلفة من الطباعة والصبغة ، وبالتالي أصبح توظيف المنسوجات كمعلقة له قيم فنية وجمالية ووسيلة تمكن الانسان من التعبير عن الإحساس الفني وباستمرار التطور ظهرت أنماطاً عديدة ومتنوعة،ويستخدم في بعض الأنماط النسجية المحتوية على تصميم تمثيلي يحوى (Wall-Hanging)المصطلح صورا لأشخاص أو مناظر تمثيلية أخرى من خلال خامة مصنع يدويا .فبينما تؤدي الزخرفة الجدارية وظيفة جمالية قد تتطلبها بعض الواجهات المعمارية ، فإن المعلقة النسجية الحائطية تؤدي ذات الوظيفة ولكن داخل المبنى تبعا لما تقتضيه أصول عمارته الداخلية من نظام وتصميم، مما يستلزم أن يكون لتصميماتها طابعا مميزا له ،الأشكال رقم (2) و(3) توضح المعلقة النسجية.



شكل (3) معلق نسجي (صباغة)



شكل (2) معلق نسجي (طباعة)



شكل (5) معلق نسجي ستارة (صباغة)



شكل (4) معلق نسجي ستارة (طباعة)

2- المعلقات الزجاجية:

يتميز الزجاج بمظهر سطح ناعم لامع ندركه عبر شفافيته للألوان والظلال التي تظهر بين طبقات جزيئاته، ويتميز بصفات وخصائص فريدة دونًا عن سائر المواد والخامات، وقد استخدم الزجاج في العديد من المجالات، ونظرًا للتقدم التكنولوجي والثورة الصناعية الهائلة في مجالات صناعة الزجاج، أصبح من الركائز الهامة في تصميم الفراغ الداخلي فقد استعان به الكثير من الفنانين في تنفيذ أعمالهم للإستفادة من خصائصه الفيزيائية للفت الأنظار وإضفاء البريق واللمعان في تصميم الفراغ الداخلي، فقد استخدم ليظهر منافسًا قويًا للعديد من الخامات، فظهر استخدامه جليًا في وحدات الإضاءة والستائر واللوحات والمرابيا والساعات ومعظم المكملات الداخلية للفراغ المعماري. والأشكال رقم (6) (7) (8) (9) (10) توضح الإستخدامات المختلفة للزجاج كمعلق في الفراغ الداخلي.



شكل (6) معلقة حائطية ثلاثية البعد مكونة من الأعمدة الزجاجية الملونة مختلفة السمك.



شكل (7) يوضح استخدام الكريستال الزجاجي كستائر معلقة.



شكل (8) معلقات حائطية من زجاج الموزاييك المعتم.





شكل (9) توظيف الزجاج في وحدات الإضاءة السقفية.

كل (10) لوحات زجاجية بتقنيات الطباعة الرقمية علي الزجاج المسطح.

من السابق يتضح أن للزجاج مكانه واضحة في إثراء الجمال الداخلي للفراغ المعماري بجانب النسيج، فقد سمح التقدم التقني والتكنولوجي بجانب الفكر التصميمي للفنان ابتكار وإنتاج منتجات متنوعة من المعلقة الحائطية الثابتة والمتحركة الجمالية والنفعية، ومن السابق نستعرض دراسة مقارنة للمعلقة النسجية والمعلقة الزجاجية للإستخلاص أهم الخصائص الجمالية لكل خاملة للإستفادة منها في إحداث تكامل جمالي ووظيفي في تصميم المعلقة الحائطي

مقارنه بين المعلق الزجاجي والمعلق النسجي

المعلق الزجاجي	المعلق النسجي	
		الشكل
ثابت	ثابت	نوع المعلق
جمالي	جمالي	الوظيفة
شفاف - نصف شفاف - معتم	معتم	مظهر السطح
ناعم	نسجي	الملمس
ساطع له بريق ولمعان	مطفاً	اللون
ثابت	ثابت	الثبات اللوني

المرونة	مرن	غير مرن
الوزن	خفيف	ثقل نسبيًا
طرق التركيب	مثبت على إطار أو مثبت من أعلى ومنسدل	مثبت داخل إطار أو مثبت من الخلف أو من أعلى (حسب نوع المنتج المعلق)
التقنيات المتاحة للتنفيذ	الطباعة الرقمية أوالنسج	الطباعة الرقمية - النحت - الحفر - إعادة تشكيل الزجاج حراريا
اعتبارات أخرى	سهل التنظيف	سهل التنظيف -قابل للكسر

جدول (1) مقارنة بين المعلق النسجي والمعلق الزجاجي.

رابعاً: طرق تركيب المعلقة الحائطية:

تتشابه طرق تركيب المعلقة الحائطية النسجية والزجاجية مع مراعاة أخذ سبل الأمان والإحتياط في تركيب المعلقة الزجاجية ،شكل (11) يوضح طرق تركيب المعلقة الحائطية.

تركيب المعلقة الحائطية

2- تركيب ثابت

1- تركيب متحرك

المعلقة

شكل(11) تركيب

الحائطية

1-التركيب المتحرك:

والمقصود بذلك هو إمكانية حركة المعلق في الاتجاه الذي يحدده الاستخدام الوظيفي سواء كان جانبي أو رأسي وعادة عند الرغبة في الحركة الجانبية تستخدم الحلقات أو ما يماثلها للمساعدة علانالانزلاق أو أن يزود المعلق ذاته بإحدى الوسائل التي تمكن من حركته الرأسية لأعلى أو أسفل،ونلاحظ أن الستائر من أهم المعلقة النسجية التي يلزم أن يكون تركيبها متحرك للتحقيق أغراضها الوظيفية من حجب الضوء أو إدخال الضوء بشكل أكبر ،شكل (12) يبين التركيب المتحرك للمعلقة النسجية.



شكل(12) يوضح سهولة حركة اللانزلاق للمعلق النسجي (الستائر)

2- التركيب الثابت:

ويعتمد على تثبيت دعامة صلبة في أعلى المعلق لإمكان تناوله منها ثم يترك للخامة مهمة الانسداد لإبراز الشكل الجمالي للخامة وخواصها الطبيعية، كما أن بعض النماذج قد يوضع في نهايتها دعامة أخرى لتحقيق نفس الغرض، والأشكال (13) (14) (15) توضح التركيب الثابت للمعلقات النسجية والزجاجية.



شكل (13) مجموعة من المعلقات النسجية مثبتة من أعلى.



الأشكال (14)(15) توضح تركيب ثابت لمعلقين زجاجيين أحدهما عن طريق ثقب الزجاج من أعلى ثم تعليقه والثاني عن طريق تثبيته من أعلى وأسفل بدعامات معدنية.

2-1 التركيب الثابت باستخدام إطار:

وفي هذه الطريقة يتم شد المنسوج على إطار مناسب ويشيع استخدام هذه الطريقة بصفة خاصة عند إعداد اللوحات الخلفية للمسارح وذلك باستخدام عدد من المعلقات على مسافات مختلفة تحوى مشاهد متعددة وترتب بحيث توحى بالعمق المنظورى للديكور المطلوب.

يلجأ العديد من الفنانين الى عرض أعمالهم من خلال الإطار وتستخدم هذه الطريقة فى حالة استخدام بعض النسيجيات الخشنة أو الصلبة أو بعض المساحات التى لا تسمح بالانسداد مثل الشكل الشريطى حين تحتم المعالجة الفنية (النمط التصميمى) استخدام ضلع المستطيل الأطول كقمة للعمل. أو فى بعض المساحات المربعة من الأقمشة الخفيفة. أو عند استخدام المنسوج بغرض الاستفادة بمظهره النسجى كهدف أساسى وبصفة عامة فان شكل الإطار يخضع للعمل الفنى وبشكل

جزءا كبيرا منه. ولكن قد يلجأ البعض أحيانا الى عرض المعلق من خلال إطار ويغطيه بالزجاج وإذا جازت هذه الطريقة لحفظ منسوج أثريا. فليس هناك ما يبهر ان يكون مرسوما بالألوان المائية، والشكل (16) التركيب الثابت للمعلقات النسجية مشدود على إطار.



شكل(16) التركيب الثابت للمعلق النسجي باستخدام اطار.

ولتثبيت المعلق الزجاجي في اطار يلزم تحديد مساحة الزجاج جيدا وعمل اطار خشبي مفرغ وترك مسافة حوالي 1سم لإرتكاز المعلق بداخله وتثبيته من الخلف تجهيزا لتعليقه، وشكل (17) يوضح التركيب الثابت باستخدام اطار للمعلق الزجاج



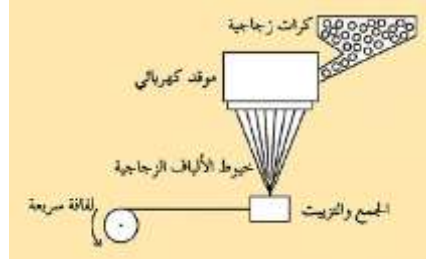
شكل(17) تثبت المعلق الزجاجي داخل إطار خشبي.

خامسا: الدمج بين الزجاج والنسيج في المعلقات الحائطية

مع التطور التكنولوجي المستمر في مجالى الزجاج والنسيج ، ظهرت أنواع جديدة من الزجاج يطلق عليها الألياف الزجاجية* لها خصائص فريدة أمكن استخدامها في تطوير صناعة النسيج ، فقد تم إنتاج شعيرات زجاجية بأسمك مختلفة ذات قوة ومرونة عالية رفيعة وطويلة ليسهل نسجها يتراوح سمكها من (2mm-0.75mm)، وكلما زاد قطر الألياف الزجاجية المستخدمة كلما قلت مرونة النسيج وأصبح من الصعب تطويعها

1-الألياف الزجاجية fiber glass: تصنع الألياف الزجاجية يصهر المواد الخام المكونة للزجاج وتشكيلها على هيئة كرات زجاجية صغيرة الحجم يعاد صهرها بفرن كهربائي خاص لينساب المصهور الزجاجي من خلال ثقوب دقيقة في قاع الفرن حيث يسقط على اسطوانة منطوية على مكوكات، الأسطوانة تدور بسرعة أكبر من السرعة التي ينساب بها الزجاج فإن هناك شداة، تشد الألياف

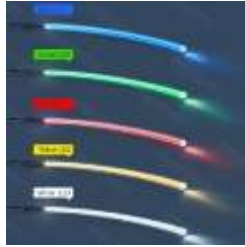
وتطيلها إلى أن تتخذ شكل حبال دقيقة ثابتة. وتستطيع الأسطوانة أن تسحب 2,3 كم من الألياف في الدقيقة الواحدة. ويمكن سحب أكثر من 150 كم من الألياف من كرية زجاجية واحدة ذات قطر طوله 16 مم. ويمكن لف الألياف معاً في شكل خيوط وحبال، كما يمكن غزل الخيوط في نسيج وشرائط وأنواع أخرى من الأقمشة.، شكل (18) يبين طريقة تصنيع الألياف الزجاجية.



شكل(18) تصنيع الألياف الزجاجية.

2- الألياف الضوئية fiber glass fabric: ألياف مصنوعة من الزجاج النقي سمكها لا يتعدى سمك الشعرة، يجمع العديد من هذه الألياف الضوئية داخل كابلات ضوئية، تستخدم لنقل الإشارات الضوئية لمسافات بعيدة، شكل (19) (20) الألياف الضوئية .

تتركب الألياف الضوئية من اسطوانتين متحدتين المركز تسمى الأولى بالقلب core وهو مركز النسيج الذي ينتقل عبره الضوء ،محاطه بأسطوانه أخرى تسمى الغلاف claddingوهي المادة الخارجية للنسيج التي تعكس الضوء الخارج من القلب وتعيده إليه ثم الغطاء الواقي Buffercoating وهو غطاء من البلاستيك مهمته حماية النسيج الضوئي من الضرر والرطوبة، الأشكال (17)(18) تركيب الألياف الضوئية.

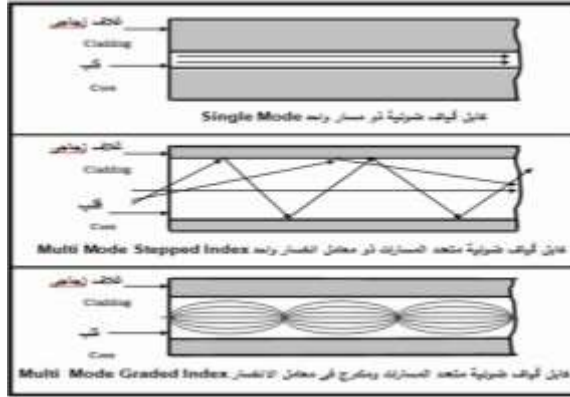


شكل(19)الأسماك المختلفة للألياف الزجاجية شكل (20) ألوان الألياف الضوئية

1-2 أنواع الكابلات الضوئية :

تتقسم الكابلات الضوئية لثلاثة أنواع:

- 1-ألياف ضوئية ذات مسار واحد
 - 2-ألياف ضوئية متعددة المسارات ذو معامل انكسار واحد
 - 3-ألياف ضوئية متعددة المسارات ومتدرج في معامل الإنكسار
- شكل (21) أنواع الكابلات الضوئية.



شكل(21) أنواع الكابلات الضوئية حسب انتقال الضوء من خلالها.

وقد تعددت الإستخدامات المختلفة للألياف الضوئية وخاصة في مجالات تصميم الأزياء والديكور لسهولة نسجها وتنظيفها وكيها، فاستعان به العديد من مصممين الأزياء العالميين في إنتاج أزياء غير تقليدية، شكل (22) (23) استخدامات الألياف الضوئية.



شكل(22) توظيف الألياف الضوئية في الملابس



شكل(23) استخدام الألياف الضوئية في الفراغ المعماري الداخلي.

سادسا: التطبيقات :

اعتمد تطبيق البحث على تصميم مجموعة من الأفكار للمعلقات الحائطية مستلها الفكر التصميمي من جماليات الفن الإسلامي الذي يضم العديد من القيم الفنية والجمالية الزاهرة التي تنثري الفنان وتمده باستحداث أفكاره التصميمية بشكل معاصر ويتناسب مع البيئة الداخلية للفراغ المعماري وتحمل الخصائص والسمات المميزة للفن الإسلامي التي اعتمدت بشكل رئيسي على التجريد و التكرار والتماثل والتأكيد على العناصر النباتية والهندسية بجانب الكتابات العربية، تصميم المعلقات الحائطية هو أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلي حس فني وتدوق جمالي بإستخدام خامات الأقمشة دمجا مع خامة الزجاج (موضوع البحث) للاستفادة من الخصائص الجمالية والفيزيائية لكل خامة بشكل يتيح للمصمم إبراز التعبيرات الخلاقة واللمسات الفنية والإبداع دون قيد.

1-6 الفكرة التصميمية الأولى :

اعتمدت الفكرة التصميمية الأولى استخدام الكتابة الخطية والزخارف الهندسية من الفن الإسلامي في تكوين الوحدة التكرارية، ثم تحويلها تقنيا للدمج بين خامتي الزجاج والنسيج بتقنية الطباعة الرقمية ،حيث تظهر الكتابه الإسلامية في المربع الداخلي،والتي يظهر بها تكرار لفظ الجلالة بتأثير الزجاج مثبت داخل إطار من النحاس تحيطه الزخارف الهندسية المتداخلة بإحساس نسجي ليظهر التكامل الجمالي الكامن في الاختلاف بين لمعان وبريق الزجاج الناتج من نعومة سطحه وإعتماد النسيج وملسه الخشن في المعلقة الحائطية ،وبتصغير مساحة المعلق وتغيير اتجاهه يظهر تصميم وحدة الإضاءة الحائطية (الأبليك)، ومن نفس الوحدة الزخرفية وبتكرارها وإضافة بعض الزخارف الهندسية في الخلفية تم تصميم المعلقة الحائطية المتحركة (الستارة) بتقنية الألياف الزجاجية ، للحصول على مجموعة متكاملة من المعلقات الحائطية الثابتة والمتحركة الجمالية والنفعية ، لإضفاء تأثير الطابع الإسلامي في الفراغ المعماري ليتناسب مع البيئة الداخلية.



الوحدة التكرارية (1-1-6)

التصميمات المشتقة :



أبليك حائطي

معلق حائطي ثابت



معلق متحرك (ستارة)

التصميمات المشتقة (2-1-6)



أبليك حائطي

معلق حائطي ثابت

معلق متحرك (ستارة)

بديل لوني للتصميمات المشتقة (3-1-6)

توظيف الفكرة التصميمية الأولى:



حائطي متحرك (ستارة) حائطي ثابت (معلق حائطي - أبلبيك حائطي)	نوع المعلق
الفن الإسلامي- شكل الوحدة التكرارية مربع	موضوع المعلق
زجاج - نسيج	خامة المعلق
طباعة رقمية (زجاج) - طباعة رقمية (نسيج)	تقنية المعلق

6-2- الفكرة التصميمية الثانية :

الفكرة التصميمية الثانية قائمة علي الإستفادة من الوحدات الزخرفية الحائطية في الفن الإسلامي بشكل مبتكر ،فالوحدات الزخرفية الهندسية تملك من الجمال ما يجعلها تصلح لكل وقت وتصلح للتوظيف مع شتي الخامات حيث تم دمج الزجاج مع النسيج في معلقات حائطية متعددة الأغراض منها النفعي والجمالي،حيث تم تصميم الزجاج بتقنية النحت الزجاجي ليحاكي الزخارف البارزة والغائرة في الفن الإسلامي ويظهر التدرج اللوني لطبقات الزجاج مثبت داخل إطار نحاسي ،يحيطه النسيج ليظهر تفاصيل الزخرف المكمل للزجاج بتقنية النسيج (يظهر في تصميم المعلقة الحائطية والأبلبيك الحائطي)،ويتكامل مجموعة التصميم ليتضح في تصميم الستارة(معلق حائطي متحرك)،لإستحداث تكامل تصميمي داخل الفراغ المعماري.



الوحدة التكرارية(1-2-6)

التصميمات المشتقة :



ابليك حائطي

معلق حائطي

معلق متحرك (ستارة)

التصميمات المشتقة (2-2-6)



متحرك

معلق

معلق

(ستارة)

ابليك

حائطي ثابت



بديل لوني للتصميمات المشتقة (3-2-6)

توظيف الفكرة التصميمية الثانية:



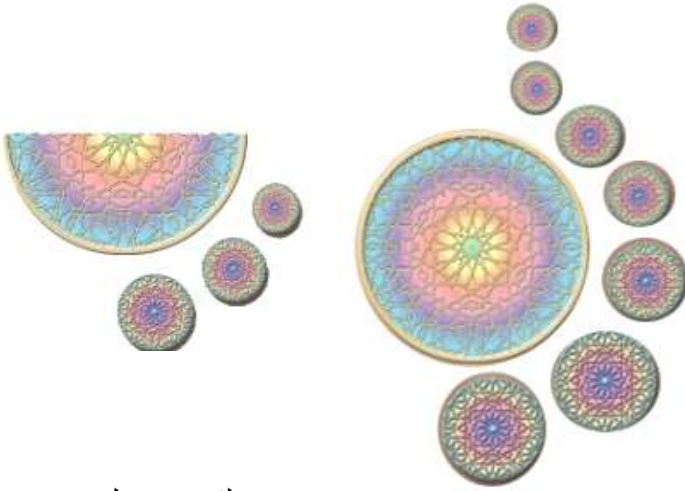
حائطي متحرك (ستارة) حائطي ثابت (معلق حائطي - أبلبيك حائطي)	نوع المعلق
الفن الإسلامي - شكل الوحدة التكرارية مثلث	موضوع المعلق
زجاج - نسيج	خامة المعلق
طباعة رقمية (زجاج) - طباعة رقمية (نسيج)	تقنية المعلق

3- الفكرة التصميمية الثالثة :

الفكرة التصميمية الثالثة ، وفيها تم الإستفادة من الوحدات الزخرفية الهندسية للفن الإسلامي ، حيث تم الدمج بين الزجاج والنسيج في معلقة حائطية منفصلة متعددة الأغراض ، حيث تم التأكيد على انفصال الزجاج عن النسيج ليظهر التصميم عبارة عن وحدات تكرر مختلفة الحجم يتوسطها المعلقة الزجاجية الدائرية (تتمركز التصميم) ويحيطها الوحدات الدائرية النسجية بأحجامها المتباينة.



الوحدة التكرارية (1-3-6)

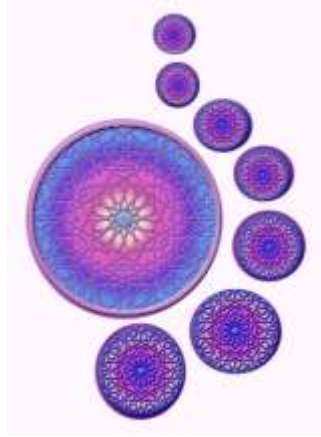
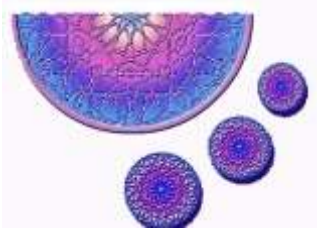
التصميمات المشتقة :

معلق متحرك

أبليك حائطي

(ستارة) معلق حائطي ثابت

التصميمات المشتقة (2-3-6)



أبليك معلق حائطي ثابت معلق متحرك (ستارة) حائطي

بديل لوني للتصميمات المشتقة (3-3-6)

توظيف الفكرة التصميمية الثالثة:





نوع المعلق	حائطي متحرك (ستارة) حائطي ثابت (معلق حائطي - أبليك حائطي)
موضوع المعلق	الفن الإسلامي - شكل الوحدة التكرارية دائرية
خامة المعلق	زجاج - نسيج
تقنية المعلق	طباعة رقمية (زجاج) - طباعة رقمية (نسيج)

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- إن التكامل الجمالي والوظيفي ما بين خامتي الزجاج والنسيج في تصميم وتنفيذ المعلقات الحائطية يزيد من قيمة العمل الفني ويثري الفراغ الداخلي، ناتج عن تباين مظهر سطح كل خامة وتقنيات تنفيذها.
- للزجاج مظهر لامع براق يجذب أنظار المتلقون فيفضل تمركزه داخل التصميم، يحيطه النسيج للحصول على معلقات حائطية قائمة على الإتزان في التصميم.
- طرق التركيب المختلفة تؤثر على المظهر النهائي للتصميم، فإيراعي اختيار طرق التركيبات المختلفة لضمان جودة ونجاح التصميم.
- للألياف الزجاجية خصائص كيميائية وفيزيائية تجعلها من أكثر الألياف تميزا في استخدامها داخل النسيج، فتتميز بالقوة والمتانة والليونة (لها قدرة عالية على الإنسداد) وعزلها للصوت ومقاومتها للحرارة والإحتكاك، يسهل غسلها بسهولة، إلا انها تتلف عن تعرضها للقلويات أو عصرها.

التوصيات:بوصي البحث:

- أهمية المعلق الحائطي والإهتمام بها وتطويرها للإرتقاء بتصميم الفراغ الداخلي للمكان.
- ضرورة إحياء التراث الإسلامي الزاخر بعناصره وتوظيفها في منتجاتنا العصرية.
- الدمج ما بين الخامات المختلفة للإستفادة من خصائص ومميزات كل خامة.

المراجع:

1. تكنولوجيا الضوء في المنسوجات كمصدر للتصميم على المانيكان ،-دلال عبد الله نامي الشريف -رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى ، 2009.
2. الفكر التجريبي في الصورة التشكيلية -هدى أحمد زكي:، بحث منشور، مجلة علوم وفنون ، المجلد العاشر العدد الخامس، جامعة حلوان ، 1987.
3. "القيم التشكيلية للشكل الهندسى فى الفن الإسلامى والاستفادة منها فى طباعة المعلقات النسجية المعاصرة"-مايسة فكرى أحمد السيد- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - 1985م
4. الألياف والمنسوجات -ياسر محمد عيد -قسم تصميم الأزياء-كلية الفنون والتصميم الداخلي- جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية-2010.
5. الألياف الضوئية - مريم محمد السيد -ماجستير -قسم الهندسة الزراعية- كلية الزراعة - جامعه القاهرة -2011
6. Magdy Abd El Hader Arved Hubler- state of Art University in digital printing - the mmitz technical - Frankfart- 2009
7. Schlapfer. K. 1997, Productivity and Economics of Digital printing systems proceedings of the 23rd research confrence of the IARIGAI. Paris. France. And switzerland: EMPA,
8. Thil Owen, European Editor - Digital Printing, a world of opportunity from, design production - AATCC Review - September 2003 - p.10
9. Hermann, F. (2008). Painting on Glass and Porcelain and Enamel Painting.
10. K. P. (2006). Glass and Print. London: A&C Black.
11. European Sculpture and Decorative arts. (2010). U.S.A: The Metropolitan Museum of Art